

تفسير سورة البقرة من الآية ٥٨١ إلى ٤٨٤ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة الاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأله تعالى بمنه وكرمه ان
يرزقنا بشري نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيته من بيوت - 00:00:15
يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحثتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله
تعالى من فضله توقفنا في المجلس الماضي عند ايات الصيام وانتهينا من قول الله تعالى في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلهم - 00:00:35

لعلكم تتقوون وعرفنا فيما تقدم ان سورة البقرة تعرض شرائع الاسلام عرضا جميلا تبين في هذه الشرائع اليسر والسهولة فهذه من
اخص سمات الاسلام مع التوحيد وتحقيق تقوى الله جل وعلا - 00:01:07
فلما كان في الصيام مشقة ذكر الله تعالى هذه الایات التي فيها رخاص وفيها ما يدل على اليسر الذي في الصيام فلما الزمان الله تعالى
بالصيام وكتبه علينا. قال بعد ذلك - 00:01:38

اياما معدودات اياما معدودات جمع مؤنث سالم والجمع المؤنث السالم يدل على القلة اياما معدودات الشيء الذي يعد
يكون قليلا لانك تستطيع ان تعدد تسعه وعشرين يوم او ثلاثين يوم ما يزيد على هذا. اياما معدودات. شهر واحد في السنة -
00:02:01

بخلاف الشيء الكثير الذي لا يعد. اياما معدودات فهذا مما يخفف على الصائم اياما معدودات وهذه الآية والله فيها عبرة اول ما يدخل
رمضان نستبشر بدخوله ونفرح بزيارة هذا الضيف الكريم علينا - 00:02:33

وب سبحان الله كيف تمر ايامه كيف تمر ايامه مرورا سريعا ما ان ينتصف الشهر الى ان تصل الى ختام الشهر العشر الاواخر ويذهب
ويأتي العيد. وهكذا في كل سنة وعندها تذكر قول الله تعالى اياما معدودات - 00:02:56

ولهذا هذه الكلمة تجعل المسلم يستغل رمضان بكل ايامه بل بكل ثوانيه لانه فرصة عظيمة للقرب من الله تعالى اياما معدودات فيها
اعظم خير وبركة فلا تضيع هذه الایام من حياتك اياما معدودات - 00:03:15

ونحن في هذه الایام ما بقي علشان رمضان الا شهرا تقريبا فنسأل الله تعالى ان يبلغنا رمضان. قال اياما معدودات ثم تأمل يذكر الله
تعالى ما فيه من الرخصة مع هذه الایام المعدودات الله خف عنكم. قال فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام -
00:03:39

فمن كان منكم مريضا والمرض ثلاث درجات هناك مرض لا يؤثر في الصيام لا يجوز لك ان تفطر اصيبي انسان بجرح خفيف في يده
بوجع ضرس بصداع يسير لا يؤثر عليه ولا يشق عليه في الصيام فهذا - 00:04:08
لا يعتبر من المرض الذي آآ يؤدي الى الفطر ثم فوق هذه الدرجة درجة اشد بحيث انه يوجد المشقة على الانسان لكن قد لا يتضرر لكن
يتعب هنا يرخص له في الفطر بل يستحب له ان يفطر اذا شق عليه المرض. وشق عليه الصيام - 00:04:34

ويصوم متنى ما يتيسر له اذا عافاه الله تعالى ثم هناك درجة ثالثة اذا كان المرض يضر بالانسان. قال له الاطباء انت اذا صمت ممكن تهلك نفسك ممكنا يتضاعف عليك المرض - 00:05:07

او يتأخر الشفاء ويكون في هذا ضرر عليك وهنا لا ضرر ولا ضرار. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وكما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ذات مرة رجلا اغمى عليه قد ظلل عليه الصحابة احاطوا به وضلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا - 00:05:27

قالوا هذا صائم. فقال ليس من البر الصيام في السفر. يعني اذا اضر بالانسان لكن اذا كان السفر يسيرا لا مشقة فيه فيستحب لك ان تصوم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم في السفر في بعض - 00:05:50

المرات حتى قال ابو الدرداء خرجنا في يوم شديد الحرارة في شهر رمضان قال حتى كان احدنا يضع يده على رأسه من شدة الحر قال وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة. اطاق - 00:06:07

الصيام وسهل عليهم الصيام فاذا هذا يرجع الى حال الانسان ولذلك مثلا آهناك مرضى السكري اذا كان السكري من النوع الحاد الذي لا يمكن ان يصوم معه اه المريض الاطباء يفتونه انه ما يجوز لك ان تصوم - 00:06:27

اه لان هذا يضرك لكن اذا كان في درجة اخف فهنا يشاور الطبيب يعني ممك니 يعني ان ينصحه ببعض النصائح ويجرؤ اذا وجد مشقة على نفسه ممكنا ان يفطر فاذا فمنكم مريضا او على سفر - 00:06:48

وتأمل في قوله او على سفر على تدل على التمكן فهذا فيه اشارة الى ان المسافر والله اعلم لا يجوز له ان يفطر الا بعد ان يخرج من بنيان مدینته - 00:07:12

لانه قال على سفر يعني قد تمكنا من السفر اما ان كان في بيته وقد عزم على السفر وسيخرج الان الى المطار يقول هل يجوز لي ان اكل على قول الائمة الاربعة وجمahir اهل العلم لا يجوز لك - 00:07:30

اذا ركبت الطائرة وانفصلت الطائرة عن البلاد فهنا يجوز لك ان تأكل على سفر طبعا هناك الاخوة من باب الفائدة اثر عن انس رضي الله عنه انه دخل عليه آه رجل وهو في منزله - 00:07:48

وهو يعني يجهز رحله في السفر فدخل عليه في منزله قرب اليه الطعام اكل انس رضي الله عنه فقال له يعني تأكل وانت يعني او يعني في في الاثر قال يعني انكر عليه او تعجب قال تأكل - 00:08:08

وانت يعني في السفر او فقال سنة قال سنة فاشكل هذا الاثر على بعض العلماء كيف هو في منزله يفطر الروايات الاخرى تفسر هذا الاثر. انه ورد في رواية ان هذا كان عند غروب الشمس - 00:08:38

قبل غروب الشمس فمعنى هذا ان انس لم يكن في منزله في الاقامة وانما كان في منزله في السفر يعني هو سافر وافطر من قبل ثم استراح في السفر في منزله فدخل عليه رجل ورأه يأكل - 00:08:59

وقال سنة يعني الفطر في السفر سنة قالوا سنة. لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لنا ان نفطر في السفر هذا معنى اثر انس والله اعلم هكذا وجهه بعض العلماء وهذا يعني توجيهه تدل عليه الروايات الاخرى. لانه ما يمكن ان يبطل صيامه يصوم - 00:09:19

وهو جالس في بيته طول اليوم بعدين لما يأتي قبيل الغروب يأكل لانه يريد ان يسافر هذا بعيد ثم العرب ما يسافرون عند غروب الشمس يعني الاصل في السفر يكون في الصباح - 00:09:39

فتبيين ان هذا نزل ان ان هذا منزل نزله انس في الطريق يمكن ان يواصل بعد الغروب شيئا والله اعلم اذا فمنكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:09:54

هذا من رحمة الله تعالى كمل لما قال فعدة من ايام يعني المطلوب والواجب ان تقضي الصيام بعد الايام التي افطرتها لان الله تعالى قال فعدة يعني بعد ايام الفطر - 00:10:09

لو كان رمضان مثلا صمت رمضان كانت الساعات طويلة وافطرت بعض الايام ثم لما اتيت تقضي هذه الايام كانت ساعات هذه الايام قصيرة هذا لا يضر لان المطلوب هو عدد الايام فقط اما - 00:10:30

طول الساعات وقصرها هذا لا عبرة له في القضاء قال فعدة من أيام اخر قال ابن عباس ان شاء تابع وان شاء فرق. لأن الله يقول
فعدة ما قال مثلا فعدة من أيام متتابعات مثلا. قال فعدة من أيام اخر - 00:10:48

فما اطلقه القرآن نطلقه ليس لنا الحق ان نقده الا بدليل قال فعدة من أيام اخر. ثم ذكر رخصة اخرى وعناية بهم كانت في اول الامر
قال الله تعالى وعلى الذين يطريقونه فدية طعام مسكين - 00:11:12

وعلى الذين يطريقونه يعني ماذا يستطيعون ولا ما يستطيعون يطريق قل انت تطبيق الصيام؟ قل نعم اطريق
الصيام صم اذا فكلمة يطريقونه تدل على انهم يستطيعون الصيام. لكن اصل الكلمة هذى مأخوذ من ماذَا - 00:11:35

من الطوق يعني كما يقال الطوق الحلي يسمى طوقا لانه يحيط بالعبو احاطة تامة فكذلك الذي يستطيع على الامر كأنه احاط به من
كل جانب فلم يفلت منه استطاع ان يفعله - 00:12:00

ويقول العلماء هذه الكلمة يعبر بها عن اقرب منزلة الى العجز. وعدم الاستطاعة هناك طاقة هناك استطاعة هناك يسر لكن اقرب هذه
المنازل الى العجز الطاقة وبال فعل يعني الكلمة تدل على يعني يدوب يستطيع ان يصوم - 00:12:25

يعني كأنه يحاول حتى احاط بهذا اليوم استطاع ان يصومه فهي اقرب المنازل الى ايش؟ الى العجز قال وعلى الذين يطريقونه يعني
يستطيرونه وان كان يعبر بها عن الاستطاعة مطلقا لكن هكذا اصلها في اللغة - 00:12:54

تدل على هذا المعنى انه قد يكون بعض الصائمين يطريق لكن بمشقة لهذا قال ربنا لا تتكلينا ما لا طاقة لنا به قال وعلى الذين
يطريقونه يستطيعونه فدية طعام مسكين - 00:13:22

تنكيس هذه الآية يعني هذا الذي يستطيع ان يصوم يجوز له ان يطعم مسكينا ولا يصومها هذى كانت ايش في بداية الامر يقول اه
في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:44

اه حديث معاذ رضي الله عنه آآ ان الصوم قال النبي صلى الله عليه وسلم احيل الصيام ثلاثة احوال يعني الصيام لما شرع ثلاثة مراتب
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة ايام وصام عاشوراء - 00:14:05

هذا ايش؟ صيام من هذا ها كما كتب على الذين من قبلكم كما عرفنا في الدرس الماضي ان السلف فسروا كما كتب على الذين من
قبلكم بصيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:14:40

من زمن نوح الى زمن عيسى. هكذا كان صيامهم وكذلك كما كتب على الذين من قبلكم من اهل الكتاب كانوا يصومون يوم عاشوراء.
فالنبي صلى الله عليه وسلم كانه سار على نهج الانبياء من - 00:14:55

قبله اولئك الذين هدى الله فبهدي مقتدى والله اعلم هذه المرحلة الاولى في الصيام ثم فرض الله عليه الصيام كما تعرفون فرض
الصيام كان في السنة كم الثانية للهجرة يعني - 00:15:09

مر عليهم مرت عليهم سنة ما صاموا رمضان وانما كانوا يصومون من كل شهر ثلاثة ايام ويوم عاشوراء قال ثم فرض الله عليه الصيام
وانزل يا ايها الذين امنوا الى قوله فمن كان منك قال وعلى الذين - 00:15:28

سيطريقونه فدية طعام مسكين يعني كان الصيام على التخيير. انت بالخيار تريد ان تصوم فلك الصيام. تريدين ان تطعم مسكينا عن كل
يوم بدل الصيام يجوز لك هذا. وما تصوم - 00:15:46

يعني اول ما امرتوا بالصيام ما كان لازما قال ثم انزل الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الى ان قال فمن شهد منكم الشهر
ايش؟ فليصم خلاص هنا ما في خيار فليصم - 00:16:06

هذه ثلاثة مراتب للصيام. اذا قال وعلى الذين يطريقونه فدية طعام مسكين. اذا هذه الآية ايش نقول منسوخة ولا لا منسوخة لكن هل
بقي من الصائمين ممن يجوز له ان يستعمل هذه الآية - 00:16:33

مثل من الذي لا يستطيع ان يصوم الله تعالى جعل اطعام مسكين عديلا للصيام في اول الامر طيب الان بعد ان نسخت هذه الآية.
انسان ما يستطيع ان يصوم فيلزم ماذا - 00:16:58

ان يطعم مسكين عن كل يوم لان الاطعام جعل عديلا للصيام ولذلك ابن عباس رضي الله عنهما في رواية مع انه قال في رواية

منسخة نسخت بقوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فمن شهد منكم الشهر فليصم - 00:17:15

لكن ايضا في رواية قال ليست منسخة لكن ما يقصد ليست منسخة ان الذي يقدر ان يصوم يجوز له ان يطعم وما يصوم لا فسرها
قال هو الشيخ الكبير الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكونا - 00:17:34

ولذلك كان يقرأها وعلى الذين يطقوونه هذه قراءة ابن عباس وان كانت يعني يقولون شادة يعني من باب التفسير يطقوونه يعني ايش يعني يتजسمون صيامه يعني يشق عليه مشقة كبيرة بحيث انه قد لا يستطيع ان يكمل اليوم مثل الشيخ الكبير والمرأة العجوز فهو لاء - 00:17:58

هنا آآ مسكون عن كل يوم ولها انس رضي الله عنه انس بن مالك لما كبر اه ضعف عن الصيام فكان يصنع جفنة فريد تشبع ثلاثة مسكونا في يوم واحد دفعه واحدة ويطعمهم - 00:18:23

الاطعام اما ان يكون طعاما مطبوخا وجبة لكل مسكون تشبعه مثلا او يكون طعاما نبيئا من غالب قوت اهل البلد مثل الرز مثلا ويعني جاءت اثار متنوعة عن الصحابة رضي الله عنهم الذي يقول مد والذى يقول اكتر من هذا والله تعالى ما - 00:18:43
هنا مقدار معين يجزى يعني ما يكون وجبة ولو كان مثلا يعني لانه ورد المد ورد يعني نصف مداد اسف اه نصف صاع يعني الكيلو تقريبا فلو يكون بهذا المقدار يكون احوط والله اعلم - 00:19:05

آ اذا قال وعلى الذين يطقونه فدية طعام مسكون فدية يعني كأنه يفدي نفسه يخلص نفسه اه بالاطعام قال فمن تطوع خيرا فهو خير له حثنا الله تعالى على الزيادة في الاطعام - 00:19:24

قال فدية طعام مسكون لكن ايش قال؟ فمن تطوع خيرا فهو خير له. قال ابن عباس فمن تطوع خيرا فزاد طعام مسكون اخر فهو خير له ولذلك تأمل هنا عبر بالفاء - 00:19:54

التي تدل على يعني الترتيب والتعليق. يعني هذا التطوع ليس تطوعا عاما وانما هو تطوع خاص مرتبط ارتباطا وثيقا آآ طعام مسكون لانه عبر بالفاء المقصود بالتطوع هنا فمن تطوع خيرا يعني زاد في اطعام المسكين بدل ان يطعم اه عن كل يوم مسكون يطعم اكتر - 00:20:14

طبعا الاكثر يكون صدقة زيادة على الواجب يكون صدقة وسبحان الله لا تزال الصدقة معنا حتى في ايات الصيام. صدقة برهان كما يعني مرت يعني لفتات كثيرة في سورة البقرة فيها آآ اشارة الى عظم شأن الصدقة - 00:20:42

اذا قال فمن تطوع خيرا فهو خير له. ولذلك تأمل نحن مر معنا آآ في اية الصفا والمروة قال فلا جناح له ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا هنا قالوا ومن - 00:21:01

لان هل يجوز انسان يتطوع بالصفا والمروة لا الصفا والمروة فقط في الحج او العمرة ما يجوز لك والله تذهب وانت يعني غير محروم تقول مثل ما اطوف حول الكعبة انا ساطوف بين الصفا والمروة تطوعا لا هذا غير مشروع - 00:21:20

لذلك تم الماء قال فمن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. قال ومن؟ يعني هذا هندي جملة اخرى. وهذا التطوع لا علاقة له بالسعى وانما هو تطوع عام ان يعني تتمنى وتفعل الطاعة الزائدة لله تعالى. عموما من صلاة من ذكر من صدقة لكن هنا قال فمن - 00:21:38
فيidel على ارتباط هذا التطوع بما تقدم والله اعلم. وقد يقال ايضا خيرا يعني العبرة بعموم اللفظ لكن يدخل فيه اصالحة ماذ؟ اطعام مسكون. كما فسر ذلك ابن عباس رضي الله عنهم - 00:22:04

قال فمن تطوع خيرا فهو خير له ثم تأمل. صحيح الله يعني آآ خير بين الصيام والصدقة. لكن رغبنا المسلمين في ذلك الوقت في الصيام مع ان الصدقة نفعها متعد - 00:22:20

لكن مع ذلك لا تفوت مصلحة الصيام على نفسك وقال وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وانت صوموا خير لكم. يعني صيامكم خير لكم لكن عبر بالفعل ادل على الاستمرار تجدد وان تصوموا - 00:22:43
بيقول لكم فعلم ان الصيام فيه خير عظيم خير هكذا بالنكر خير عظيم وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. وهذا فيه زيادة في الحث على الصيام. ان كنتم تعلمون - 00:23:05

مثل ما اقول لك والله لو كنت تدري عظم الصلاة ما فوتها وربما ما اذكر الجواب لو كنت تعرف
لكنك ما تعرف ذلك ما تحافظ عليها - 00:23:26

هكذا يقول الله تعالى ان كنتم تعلمون والجواب ايش الجواب محدود ان كنتم تعلمون ايش آآ يعني لصمتكم وحافظتم على الصيام. ما
تنازلتم عن الصيام ان كنتم تعلمون وذلك اي شرط في القرآن - 00:23:42

يعني اه زين به الكلام يجوز ان تقف عليه. بل هذا هو الاحسن اليه المعنى ان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون؟ وان كنتم ما تعلمون
ما يكون خير لكم لا - 00:24:01

بل وان تصوم خير لكم مطلقا ثم قال ان كنتم تعلمون لصمتكم ان كنتم تعلمون الفوائد العظيمة في الصيام. والبركات الجليلة لحافظتم
على الصيام ثم تأمل الان يعني رغبنا الله تعالى ترغيبا عظيمها في الصيام. النفوس يعني رغبت في الصيام مع هذا الترغيب الالهي -
00:24:15

بت الله تعالى في الامر اه او حب الصيام لكن ايضا تأمل كيف جعل الله تعالى مقدمة بدعة قبل ايجاب الصيام قال شهر رمضان الذي
انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم - 00:24:47
مش الشهر فليصمه يعني اصبح الصيام فرضا واجبا لمن هو مطيق ومستطيع لكن تأمل لي لهذه المقدمة اللطيفة شهر رمضان طبعا كلمة
رمضان تدل على شدة الحر الرمظاء يعني الرمال الملتهبة - 00:25:13

يقولون يعني رمضان وافق يعني اشهر القيظ والحر رسمي به شهر رمضان والله اعلم وقد تكون هناك يعني آآ معاني يعني
اخري لطيفة اه لان الصيام مع شدة الظلام يعني هذا يعبر به او يعبر يعني عنه يعني - 00:25:40
شدة حرارة الجوف اذا يعني تركت الماء والطعام هكذا تشد حرارة الجوف والله اعلم شهر رمضان مقال شهر رمضان الذي فرض فيه
الصيام لا الان يأتي هذا الرابط العجيب بين الصيام والقرآن - 00:26:10

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن على قراءة ابن كثير يعني يخفف الهمزة الكثير المكي شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
هدي للناس وبينات من الهدى والفرقان يعني تأمل الان الله يحدد لنا الشهر الذي يجب علينا ان نصومه - 00:26:37

ويذكر في هذا الشهر اعظم نعمة على الاطلاق اعظم رحمة على الاطلاق. الرحمن اعظم رحمة علمها القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه
القرآن اذا الله تعالى اختار لنا الشهر الذي انزل فيه القرآن ليكون شهر الصيام - 00:27:07
ولهذا ايضا ربط النبي صلى الله عليه وسلم بينهما في الحديث لما قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام اي رب منعته
الطعام والشهوة فشفاعتي فيه منعت الطعام وشوى بالنهار فشفاعتي فيه. ويقول القرآن اي رب منعت النوم بالليل فشفاعتي فيه. قال
فيشفاعان - 00:27:33

تأمل الى هذا السر اللطيف ارتباط الصيام مع القرآن. لماذا؟ اختار الله تعالى شهر القرآن ليكون هو شهر الصيام الاخوة الصيام كما
عرفنا في قوله لعلكم تتقدون في طهارة للعبد - 00:28:02

من كل ما سوى الله انت عندما تصوم كما عرفنا عندما تترك المباح هذا اشاره الى ترك الحرام كيف انت تترك الحال تقربا الى الله ثم
تفعل الحرام؟ اذا الصيام الحقيقي كما عرفنا توبة. اذا هو طهارة من الذنوب والمعاصي - 00:28:33

ثم طهارة من مباحثات الدنيا وشهواتها وقادوراتها من الطعام الشراب شهوة النساء تتطرأ من الاخلاق الفاسدة. فان سبک احد او قاتلک
او فان سبک احد او قاتلک فليقل اني صائم. طهارة وتجرد - 00:28:53

للله نقاء وصفاء وتوحيد خالص لله تعالى بهذا تتلقى القرآن الكريم بهذا القلب بهذه الروح القرآن اخوة اعظم سبب للانتفاع بالقرآن هو
صفاء القلب ونقائه لأن هذا القرآن نور ونور الله لا يؤتاه عاصي - 00:29:16

هذا القرآن هدى فإذا كان القلب مهينا بالطهارة التامة بالصفاء الكامل يستفيد القلب من القرآن فائدة عظيمة ولهذا هذا السر كشفه
عثمان رضي الله عنه. عثمان رضي الله عنه صاحب القرآن - 00:29:46

القوم كان يقوم الليل ركعة واحدة يختتم فيها القرآن كله وكان هذا من دأبة يعني ما كان يفعله احياناً لأ هكذا كان يفعل عثمان رضي

الله عنه مع القرآن من حبي للقرآن - 00:30:09

فكان عثمان رضي الله عنه يقول لو طهرتم قلوبكم لما شبعتم من كلام ربكم الله اكبر لو طهرتم قلوبكم اذا هذا هو السر ومن اعظم ما يطهر القلوب هذا الصيام - 00:30:26

الصيام نقرأ وصفاء وتجرد لله بعد عن الدنيا والشهوات والسلوكيات والاخلاق الفاسدة والامراض القلبية حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم صيام شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر - 00:30:45

يذهبن وحر الصدر يعني حقده ومرظه الصيام طهارة للقلوب للارواح حتى اليوم الاطباء يقول الابدان بعد في صحة وعافية فاذا بهذا القلب ممكن ان تتلقى القرآن لو طهرتم قلوبكم لما شبعتم من كلام ربكم - 00:31:08
ولهذا تأمل كيف الله تعالى حثنا في شهر رمضان ان نقوم بالقرآن وجعل شعيرة شهر رمضان قيام الليل صلاة التراويح حتى نستفيد من القرآن تهيئ نفسك في النهار صيام ثم قيام في الليل - 00:31:36

كن قد تهيأت الان للاسف بعض الناس قلب القضية تماما يظن ان هذا الصيام حرمان يقول انا حارم نفسي من الطعام والشراب اول ما

يأذن المغرب يفتح على نفسه بباب المأكولات والمشروبات كأنه في معرض - 00:31:58

ويأكل من ما يشاء من الطيبات نعم الحمد لله كلها طيبة لكن ليس المقصود ان تملأ بطنك حتى ما تجد للقمة مسلكا وهكذا في كل يوم لا ثم يقوم ما يستطيع ان يصلى ما يستطيع ان يطيل القيام يصلى التراويح - 00:32:20

يبحث عن اسرع مسجد حتى ينتهي وخلاص ما يشعر بمقصود الصيام ولا بمقصود التراويح والقرآن المقصود ان تبقي يعني شيئا من هذا حتى بعد ان تفطر تفطر على شيء قليل بحيث انه يقيم صلبك يعينك على طاعة الله فقط - 00:32:40

ثم تكون مؤهلا ان تستقبل القرآن بقلب طاهر نقى ولهذا يقول البقاعي رحمه الله تعالى لما قال الذي انزل فيه القرآن قال وقف هنا وقفه قال فاشعر ان في الصوم حسن تلق لمعنى القرآن - 00:33:01

شف الصوم حسن تلقي لمعاني القرآن قال ويسرا لتلاوته ولذلك جمع فيه بين صوم النهار وتهجد الليل قالوا ولذلك اجمع مجملة اعمال الديانة من الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ان مفتاح الهدى - 00:33:23

انما هو الجوع ده المفتاح الهدى انما هو الجوع قال وان المعدة والاعضاء متى او هنت لله نور الله سبحانه وتعالى القلب يعني المعدة اذا كانت خالية والاعضاء انكسرت عن الشهوة - 00:33:44

الله تعالى ينور القلب قال نور الله سبحانه القلب وصف النفس وقوى الجسم والواحد يظن لا انه كل ما اكلت كثيرا سيتقوى جسميا اكثر لا بالعكس النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطن - 00:34:07

بحسب ابن ادم لقيميات يقمون صلبه يقول هذا هو الافضل يعني قال فان كان لا محالة اذا يعني تجاوز هذا الحد الافضل فثلث ل الطعام وثلث لشراب وثلث لنفسه نحن لما تركنا شيء للنفس - 00:34:28

لذلك اه الواحد يتقل عليه الصيام والقرآن في رمضان للاسف ثم قال وفي حصول الفرقان عن بركة الصيام لانه قال هنا تماما الى الاوصاف في يعني في هذا السياق للقرآن هدى للناس وما اكتفى بهذا - 00:34:45

ثم زاد وبينات من الهدى والفرقان فقال هنا وفي حصول الفرقان عن بركة الصيام اشعار بما يؤتاه الصائم من التقوى ينبي او او نعم يبني عليها فرقان نعم قال وفي حصول الفرقان عن بركة الصيام اشعار بما يؤتاه الصائم من التقوى يبني عليها فرقان كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:35:04

ان تتقووا الله يجعل لكم فرقانا والصيام مقصودة لعلكم تتقوون فيجعل لكم فرقانا فناسب ان يصف القرآن هنا بالفرقان فاذا هذا سر لطيف القرآن لذلك سبحانه الله تأمل يعني هذه العبادات - 00:35:38

يعني كيف تسوق الانسان الى القرب من الله والتلذذ بكلامه من الصيام وكذلك الصلاة يعني الم يقل الله تعالى يا ايها المظلوم قم الليل الا قليلا نصفه وانقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيل ايش - 00:36:00

انا سلقي عليك قولا ثقليلا ايضا هذه القلوب تتنور بصلوة الليل فكلما اطلت القيام بالليل أصبحت مستعدا لتلقي القرآن انا سلقي

عليك قولنا نقيلا الله اكبر يعني انظر الى هذه العظمة في - 00:36:20

تهيئ النفوس لاستقبال هذا الكتاب العظيم كلام الله. بالصيام والصلوة قال شهر رمضان الذي انزل في القرآن وقد يقول قائل القرآن
نزل مفراً خالل ثلاثة وعشرين سنة ما نزل كله في رمضان - 00:36:41

فالجواب ماذا وكما قال انا انزلناه في ليلة القدر التي هي في شهر رمضان مع انه نزل على مر السنوات ينزل في رمضان وينزل في
شوال وينزل في الحج وينزل - 00:37:04

فكيف نقول؟ نعم. كما قال ابن عباس رضي الله عنهم. ابن عباس سئل هذا السؤال قال عطية ابن الاسود وقع في قلب الشك وذكر
هذه الاية ثم ذكر يعني وقد آن نزل مفراً - 00:37:19

فقال ابن عباس رضي الله عنهم انه انزل في رمضان في ليلة القدر وفي ليلة مباركة جملة واحدة فجعل في بيت العزة وبيت العزة
هذا في السماء الدنيا كما عرفنا بيت المعمور في السماء السابعة - 00:37:39

وهكذا يقال انه في كل سماء بيت تعمره الملائكة والله اعلم فبيت العز هذا في السماء الدنيا انزل القرآن الى بيت العزة. في السماء
الدنيا ثم بعد ذلك نزل مفراً. وهذا لا يمنع من ان جبريل عليه الصلاة والسلام يسمع الآيات - 00:37:58

من الله تعالى يعني كما هو معلوم ثم بعد ذلك يأخذ هذه الآيات يعني من بيت العزة وينزلها على النبي صلى الله عليه وسلم. او يكون
يعني بأنه محطة من السماء الدنيا من هذا البيت الله اعلم - 00:38:19

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس هدى للناس كافة كم من الكفار يسمعون القرآن يتعجبون منه. يسلمون ربما ما يفهمون
معانيه. سبحان الله له تأثير عجيب هذا كلام الله - 00:38:37

هدى للناس هدى للناس والهدى يعني دالة لطيفة فيها لطف مثل الهدية. يعني فيها تهادوا تحابوا فيها لطف ومحبة فيقولون الهدى اذا
كان فيه يعني الدالة فيها لطف وهكذا القرآن - 00:38:56

يعني تقرأ القرآن تشعر بقلبك بمحبة الله تشعر في القرآن برحمته الله تعالى ومحبته وان هذا رب الذي انزل هذا القرآن يريد بنا الخير
يريد بنا اليسر يريد بنا الرحمة - 00:39:19

هدى للناس ثم اكد هذا المعنى معنى الهدى قال وبينات اذا هدى للناس وبينات. هذه بينات هي من ضمن الهدى والفرقان
هدى للناس وبينات انزل في القرآن حال قوله حال كوني هدى وبينات - 00:39:34

والشي بين واضح يعني وضوحاً عظيماً. وذلك يقال البينة هي يعني الهدى المقربون بدليله لانه يكون واضحاً ممكناً ان يعني تتصح
انسان بدون ما تذكر له الدليل تهديه هذا هدى بتلطيف. لكن اذا زدت في البينة والوضوح وجئت بالدلالة هذا يسمى بينة - 00:40:01

آآآآنعم راحت اه راحت ذن في اية قال فاتي بايش ها ما جئتنا ببينة مثلاً دليلاً وهكذا. طيب قال وبينات من الهدى والفرقان القرآن
والهدى والفرقان وهذه بينات من الهدى والفرقان وهذا يقولون من عطف - 00:40:30

يعني النوع على جنسه البينة هي من الهدى هدى للناس وبينات. البينة هذى تدرج في الهدى كما ذكر الله هنا. قالوا بينات من الهدى
والفرقان هذا تعظيم يعني يعني وضوح يعني دلائل القرآن وحججه - 00:40:57

هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فذكر يعني البينة التي هي الهدى المقربون بدليله. ثم اذا جاء الهدى مع ادله النتيجة ماذا؟ ان
يفرق بين الحق والباطل يفصل بين هذه الامور فيكون هذا غاية في الوضوح. ولهذا قال والفرقان - 00:41:20

الفرقان ان يفرق بين الحق والباطل. وكيف يقع الجهل؟ كيف تقع الشبهة في القلوب؟ بسبب اختلاط الامور. تختلط عن الامور تتدخل
عليه معلومات اذا جاء الفرقان خلاص انتضاح الحق تأمل كيف يعني هنا الاية - 00:41:46

يعني وصفت القرآن بهذا الوصف الذي يدل على كمال الهدى ونحن في سورة البقرة هدى للمتقين واياها كما عرفنا هذا من اثار
الصيام. والله اعلم انه يعني يزداد انتفاع الصائم بالقرآن الكريم في شهر رمضان حتى تتبيّن له تكتشف له الاسرار والمعاني اعظم ما
يكون في شهر رمضان - 00:42:05

حقاً وبالفعل يعني ولذلك الاخوة هذى فرصة انا اذا تلونا القرآن في شهر رمضان ان نتدبر معانيه. وكم من والله الخواطر مرات تأتي

في شهر رمضان في صلاة التراويح وانت تتلو القرآن تختتم القرآن - 00:42:34

تقف عند اية كأنك اول مرة تقرأها تنكشف لك عن اسرار القرآن ومعانيه فرصة لان نعطي ايضا آآ التدبر حقه في شهر رمضان اسمع عن التدبر انسان يعني يقرأ كتاب تفسير طويل ويترك تلاوة القرآن لا - 00:42:51

شهر رمضان شهر تلاوة للقرآن لكن هكذا معاني القرآن واضحة. اذا اشكلت عليه كلمة ترجع تفسيرها يكون عندك مصحف حتى لو مصحف للغريب او مختصر في تفسير القرآن وميسر في تفسير القرآن تقرأ المعنى الذي يشكل عليك لكن انت تعطي - 00:43:11
قلبك مجالا للتدبّر. لماذا قال الله كذا؟ لماذا ذكر هذا هنا هذى ما ما علاقتها بهذه السورة وهكذا دبر القرآن قال هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان والهداية هذه الاخوة اعظم نعمة - 00:43:30

التي يعني سببها هذا القرآن الكريم قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه اذا هذا ترغيب اخر لما يذكر الله تعالى لنا ان شهر الصيام هو شهر القرآن تلقائيا تقول انا ساصوم هذا الشهر - 00:43:52

يأتي الان الالزام بالصيام فمن شهد منكم الشهر فليصمه هذه الاية نسخت الاباحة المتقدمة قد يتوهם متوجه يقول فمن شهد منكم الشهر فليصمه. اذا كل ما تقدم منسوخ حتى قول الله تعالى - 00:44:10

من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. هل هذا منسوخ قال لك حتى ما توهם متوجه هذا الوهم يظن ان هذا منسوخ اعاد لك الرخصة مرة اخرى. فقال فمن شهد منكم الشهر فليصم ومن كان - 00:44:32

مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر بالك تفهم السر لماذا كرر الله تعالى ذكر رخصة؟ نعم من باب التوكيد على الرخصة والتيسير كما عرفنا في سياق ايات سورة البقرة وايضا حتى لا - 00:44:48

التوهم متوجه ان هذه الاية جاءت نسخت كل ما تقدم. لأن هي نسخت فقط قول الله تعالى ايش؟ وعلى الذين يطيقونه فدية طعامهم مسكين هذا منسوخ وبقيت للشيخ الكبير المرأة العجوز - 00:45:04

لكن الرخصة باقية لمن كان مريضا او على سفر. ولهذا هنا ما قال ومن كان منكم ما يحتاج التوكيد زيادة. لانه تقدم ذكر الرخصة وقال في اولها فمن كان منكم هذا فيه زيادة توكيد تنصيص على الافراد فمن كان منكم مريضا لكن - 00:45:21

اه لما كان هنا مجرد يعني اه المقصود دفع هذا التوهّم قال ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر طبعا نسينا ان نذكر ايضا الحامل والمريض ايضا يدخلان في في الاية وعلى الذين يطيقون فدية طعام مسكين. لكن الفرق بين الحامل المرضع والشيخ الكبير المرأة العجوز ماذا - 00:45:44

ان الحامل مرضع على قول اكثـر العلماء انهما يطعمان عن كل يوم مسكتـنا طبعـا اذا كان الفطر بسبـب الخوف على الحمل على الجنين او بسبـب انـها ما تستطـيـع انـ يعني تخـاف على ابنـها انهـ يعني - 00:46:10

تضـره ما يـكون يعني فيها حـليب هنا اـه اذا كانـ الفـطر بـسبـب هـذا فيـجوز انـ تـقطـر وـتطـعـم عنـ كلـ يومـ مـسـكـينـ. لـكنـ يـلـزـمهـ وـالـقـضـاءـ لـانـهـ تـشـبهـ المـريـضـ منـ جـهـةـ اـخـرىـ - 00:46:31

لانـ هذاـ العـذرـ يـزـوـلـ بـخـالـفـ الشـيـخـ الكـبـيرـ المـرأـةـ العـجـوزـ. فـهـنـاـ الـحـمـلـ مـرـضـعـ تـطـعـمـ عنـ كلـ يومـ مـسـكـينـ وـهـذـاـ الـاطـعـامـ ثـبـتـ عنـ الصـاحـبةـ دـلـيـلـهـ قولـ ابنـ عـبـاسـ ابنـ عمرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ قالـ تـطـعـمـانـ عنـ كلـ يومـ مـسـكـينـ - 00:46:52

الحملـ مـرـضـعـ لـكـنـ يـعـنيـ تقـظـيـانـ الصـيـامـ مـعـ الـاطـعـامـ وـالـقـضـاءـ مـتـىـ ماـ يـتـيـسـرـ انـ شـاـ اللـهـ حـتـىـ لوـ تـأـخـرـ سـنـةـ اـذـاـ اـسـتـمـرـ العـذرـ لـانـ هـذـهـ الـاعـذـارـ قـدـ تـطـوـلـ مـعـ الـحـامـلـ اوـ الـمـرـضـ - 00:47:09

اـذـاـ قـالـ فـعـدـةـ مـنـ ايـامـ اـخـرـ وـمـنـ كـانـ مـرـضـاـ اوـ عـلـىـ سـفـرـ فـعـدـةـ مـنـ ايـامـ اـخـرـ ثـمـ تـأـمـلـ اللـهـ تـعـالـىـ يـزـينـ هـذـهـ الـاـيـاتـ فـيـ الصـيـامـ يـرـيدـ اللـهـ بـكـمـ الـيـسـرـ وـلـاـ يـرـيدـ بـكـمـ الـعـسـرـ - 00:47:24

حينـماـ قـالـ مـثـلاـ مـنـ بـابـ الاـخـتـصارـ لـاـ يـرـيدـ اللـهـ بـكـمـ الـيـسـرـ لـأـ فـصـلـ وـاطـنـبـ فـيـ ذـكـرـ الـيـسـرـ وـالـرـخـصـةـ. قـالـ يـرـيدـ اللـهـ بـكـمـ الـيـسـرـ عـنـدـماـ ماـذـاـ هـاـ عـنـدـماـ شـرـعـ الصـيـامـ - 00:47:46

الـصـيـامـ فـيـ ذـاتـ يـسـرـ لـانـ شـهـرـ وـاحـدـ فـيـ السـنـةـ وـمـنـ الـفـجرـ الـىـ الـمـغـرـبـ لـيـسـ فـيـ عـسـرـ فـالـصـيـامـ فـيـ ذـاتـهـ يـسـرـ. يـرـيدـ اللـهـ بـكـمـ الـيـسـرـ

وكذلك يريد الله بكم اليسر عندما شرع لكم هذه الرخص - 00:48:11

ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام آخر يريد الله بكم اليسر ثم توكيداً على هذا قال ولا يريد بكم العسر أنت إذا أردت أن تؤكّد الأمر تأمّر به ثم تنهي عن ضده - 00:48:31

تنفي ضده هذا يعني غاية في التوكيد. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. شفّ كيف يريد يريد ولا يريد هذى ابلغ في اظهار المنة على العباد. يريد الله بكم اليسر. ولا يريد بكم العسر - 00:48:47

إذا الغني الكريم عندما أوجب علينا الصيام في في مشقة لا شك. لكن العسر الذي في الصيام لا يصل إلى درجة ايش العجز يصل إلى درجة الأضرار بالنفس أبداً في مشقة مطاعة محتملة - 00:49:05

في إه يعني مقدور الناس ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام آخر. والذي لا يطيق أصلاً أن يصوم بسبب مرض مزمن أو كذا يطعنه عن كل يوم مسكون وليس عليه - 00:49:25

هذا كله يسر من الله تعالى. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وهذا الدين دين يسر قال بعثت بالحنينية السمحاء وهذا يعني أورد ابن كثير أو غيره إه - 00:49:38

عن محجن ابن الأدرع رضي الله عنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي حتى انتهينا إلى سدة المسجد. فإذا رجل يركع ويُسجد ويُركع ويُسجد فقال لي من هذا؟ فقلت هذا فلان فجعلت - 00:50:00

اطريه وأقول هذا هذا يعني يمدحه في طول صلاة وعبادته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمعه فتهلكه المدح قد يؤدي به إلى العجب نفسه أو كذا قال ثم انطلق بي حتى بلغ باب حجرته. ثم أرسل بيدي فقال خير دينكم أيسره. خير دين - 00:50:16
أيسره خير دينكم أيسره هذا ثلاثة مرات على نفسه الله أكبر فإذا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فإذا يعني أيضاً في هذه الآية اشارة إلى أن الصيام فيه من المصالح العظيمة يعني للناس - 00:50:42

من تحقيق تقوى الله تعالى ما تتيسر به أمرهم في الحقيقة ثم تأمل أيضاً بعد أن بين أن الصيام في يسر وهذه الرخص فيها يسر حتى لا يظن ظان أيضاً - 00:51:07

إذا معنى هذا يعني آن قد يحصل المقصود بصيام بعد رمضان يعني الله يريد بنا اليسر لا داعي للقضاء لا أكد على اتمام عدة الشهر قال ولتكملوا العدة ولتكملوا العدة - 00:51:24

يعني امركم بالقضاء في قوله ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام آخر نعم لماذا يريد الله بكم ثم أيضاً ولتكملوا العدة يعني تكميل عدة الشهر وكأن هذا في اشارة إلى أن مقصود الصيام ما يحصل إلا - 00:51:48

صيام هذه الأيام لا بد ثلثين يوم أو تسعه وعشرين يوم أقل ما ينفع لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. الله يعلم ما في النفوس فكان هذا يعني لو الناس وكل إليهم موضوع الصيام واحد بيقول لك صوم أسبوع واحد بيقول لك أسبوعين واحدة يقول لك خمسين يوم واحدة يقول لكن هذا التحديد رباني - 00:52:10

الله يعلم ما في النفوس فاكمل العدة بهذا تزكى النفوس وتحصل التقوى لو أعطيت الصيام حقه قال ولتكملوا العدة ثم تختم آيات الصيام بهذا الختام الجليل. ولتكبروا الله على ما هداكم. ولعلكم تشكرون - 00:52:36

وأيضاً هذا شيء عجيب هنا ولتكبروا الله على ما هداكم يعني لماذا ختمت آيات الصيام بالتكبير استفاد العلماء أنه أول ما تغرب شمس رمضان يكبر الناس الله أكبر الله لا الله الله أكبر الله الله أكبر ولله الحمد. تكبيراً مطلقاً - 00:53:01

كما جاء في بعض الآثار عن السلف ثم التكبير الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم ورد في السنة أنه بعد أو أو أول ما يخرج من منزله يكبر إلى أن يصل المصلى ويكبر إلى أن يصل. وحتى في الصلاة تكبيرات سبع تكبيرات ثم خمس تكبيرات. تكبير - 00:53:29

شوف كيف الصيام يختتم بالتكبير ولتكبروا الله لماذا على ما هداكم؟ تكبيراً متمنكاً عظيمًا مستعلياً على هذه الهدايات التي هداكم الله إليها في الصيام وفي شهر رمضان لماذا ما السر في التكبير - 00:53:53

تكبير الاخوة حتى لما نقول الباقيات الصالحة سبحان الله والحمد لله ولا الله تختم بماذا الله أكبر مع أن ما يضرك بايهن يعني

بدأت لكن الترتيب المعهود سبحانه الله تنزيه نفي - 00:54:14

الحمد لله اثبات الكمالات وشكر الله تعالى والنفي والاثبات ولا اله الا الله. ثم جاء ايش؟ خلاص. المقصود الغاية. الله اكبر. يعني مهما عبدت الله الله وحمدت الله لن توفي حقه من العبودية. والشكر فما لك الا ان تعترف بتكبره وعظمته الله اكبر - 00:54:34
الله اكبر من كل ما افعل. الله اكبر مهما عظمت الله لن توفي حقه لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك انظر يعني هذا الامر الجليل العظيم جعل خاتمة لصيام - 00:54:59

كأن الصيام اذا يوصلك الى اعلى مراتب العبودية يوصلك الى اعلى مراتب التوحيد والتجرد لله لذلك تأمل التكبير يقتربن كثيرا بالتوحيد الاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - 00:55:16

ختام الاذان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وكأن الصيام توحيد عملي. الصيام حقا. تجرد لله نقاء وصفاء كما عرفنا لأن الصائم يعني وصل حصل صفاء الباطن واعرض عن كل ما سوى الله - 00:55:40
فوصل الى اعلى الدرجات في مقامات العبودية. فما بعد هذا المقام الا ان يكبر الله. الله اكبر على ماذا؟ قال على ما هداكم. واعظم هداية هنا هذه هداية التوحيد. كمال التوحيد - 00:56:07

الله اكبر ان الله جعل في قلبك صفاء المحبة له والشوق للقاء في شهر رمضان والتجرد له تجرد تام تركت الدنيا وطعامه وشرابه وشهواتها الله اكبر وهكذا الله اكبر على ما هداكم. انظر الى الهدایات التي هداانا الله اليها في الصيام. كما عرفنا هذا تقدم في قوله لعلكم تتقدوا من محبة الله - 00:56:24

توبية اه الزهد في الدنيا والصبر على طاعة الله. وشكر نعمة الله بالاحسان الى الفقراء والمساكين. على ما هداك الى القرآن الكريم وهدایات القرآن الكريم وعلى ما هداانا من معاني القرآن والتلذذ بتلاوة القرآن والقيام به - 00:56:52
ولتكبروا الله على ما هداكم هذه الهدایات العظيمة. وعلى ما اعطاك من الاجور العظيمة على هذه الهدایات بداعيات عظيمة في شهر رمضان على ما هداكم اذا ولتكبروا الله على ما هداكم - 00:57:13

ثم ايضا بعضهم قال ولتكبروا الله على ما هداكم يعني حامدين الله على ما هداكم. ذلك يقتربن الحمد مع التكبير يوم العيد. الله اكبر.
الله اكبر. لا اله الا الله. شف ايضا التوحيد - 00:57:32

الله اكبر الله اكبر والله الحمد يتناسب مع حرف على. قال ولذلك الاخوة والله هذى اعظم عدة لقاء الله كمال التوحيد صفاء القلب نقاء الروح هذا يتحقق في الصيام القيام بالقرآن - 00:57:46

لذلك الله قال فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا لا شركا اكبر ولا شركا اصغر ولا تعلق القلب شيء الا بالله هذى اعظم عدة لقاء الله - 00:58:12

قال ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشکرون. ولعلكم يعني اذا فعلتم هذا من صيام واكمال العدة وتکبیر الله تعالى لعلكم بعد هذا كله لعلكم ما جزم لعل حتى يبقى العبد على الرجاء ما يغتر بعمله ويقول خلاص انا شكرت ربی لا لن توفي شكر نعمة واحدة من نعم الله - 00:58:31

عليك لكن الله رضي بالقليل لعلكم تشکرون قال بعض المفسرين فمن صحت له التقوى ابتداء صح منه الشكر انتهاء تريد ان تكون حقا من الشاکرین الله على هذه النعمة العظيمة نعمة القرآن ونعمة رمضان ونعمة الصيام - 00:59:00

عليك ان تصوم كما يريد الله. ان تصوم صيام التقوى يكون لك نصيب عظيم من تقوى الله والقرب من الله اه الانتفاع بالقرآن الكريم والقيام به لهذا لعلك تشکر الله تعالى. لعلكم تشکرون - 00:59:25

والشكر الحقيقي انما يكون بالعمل اعملوا ال داود شکرا. بهذا تشکر الله وبالتكبیر. تکبیر هذا فيه شكر لله تعالى ان الشكر هو حقيقة العبودية بل الله فاعبد وكن من الشاکرین - 00:59:46

قال ولعلكم تشکرون وهكذا يعني كثير من العبادات الاخوة تنتهي بذكر الله وتکبیره. حقا يعني الصلاة آآ ابن عباس رضي الله عنهم ما كان يقول كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكر الله وفي رواية التکبیر - 01:00:01

يعني الاذكار سبحان الله وفيها الحمد لله والله اكبر والحج ايام التشريق كلها تكبير ايام تكبير لله يعني الانسان بعد ان يخرج من العبادة هنا يستصحب تعظيم الله يكبر الله تعالى. وهذه العبادات هكذا تؤثر في القلوب ترفعك الى اعلى مراتب يعني التعظيم والتکبیر لله فما لك الا ان - 01:00:19

يعني اه تجأر بهذا التکبیر الله اكبر الله اكبر لعلنا نقف هنا ونکمل ان شاء الله ما تيسر من يعني ايات هذه السورة العظيمة في المجالس القادمة نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا نور صدورنا نسأل الله تعالى - 01:00:47 يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:01:11